٢

اما الجوائز فقد اختلفت حسب الاعصر والمدارس فمنها جوائز تقوم ببعض اقمشة او غير ذلك من حوائج المعيشة وهي اجدر باليتامى وملاجئ الاولاد المهملين لانها تصيب هكذا غرضين اولًا تنشيط التلميذ ثانيًا تخفيف وطأة الفقر عنهُ وسد حاجته

ومنهـا جوائز مالية كما هي العادة المألوفة في انكلترة وليست هذه افضل الجوائز لانها تُصرف غالبًا جزافًا ولا تترك للتلميذ اثرًا من ايام صباه ايام الجد والاجتهاد. قال مونتن : ان استبدال الجوائز الشرفية بجوائز مالية يحط من قدرها ويمحو نوعًا ما المجد المسطر عليها » . وقال رولن ما معناه : لا يليق بنا ان نصرف عقل التلميذ منذ حداثة سنهِ الى السعي وراء الدراهم مجردًا عن كل غاية ارفع واسمى

ومن الجوائز العلامات وهي وان كانت افضل من الجوائز المالية لتخليدها اثرًا دائمًا فانها تخلو من الفائدة . وعليه فافضل جائزة ينالها التلميذ هو « الكتاب » فانهُ اثر باقٍ تاطق بنلاحهِ ونجاحه يفيده ويلذه يجد فيهِ المسلي المعزي في حالة العسر والرفيق النصوح في حالة اليسر. والسواد الاعظم من المدارس في اكثر البلدان قد اتخذته لمجازاة نجباء التلامذة وقد فضلتهُ على كل ما سواه. وعلى ارباب المدارس ان يتقنوا اختيـار هذه الكتب ويجملوها موافقة لكل صف توزّع موصوفة بادب كتبتها وحسن انشائهم عليهِ فيجد دائمًا التلميذ في كتابهِ الرفيق الامين الذي لا يخون . . .

فاحتفظ ايها التلميذ العزيز على كتابك وقلب صفحاته في ايام الفراغ فتجد في طيّاتها كنزًا لذيذًا ينشطك على متابعـة دروسك ودرياقًا نافعًا يخفف عن قلبك مرارة هذه الحياة . افتخر بكتابك فهو شهادة ناطقة بجدك وراء العلوم والاداب ولربمـا كان اعز نصر واطهر مجد تنالهُ في سباق هذه الحياة

مطبوعات بشيء من التفصيل

David G. Fairchild: Persian Gulf Dates and their introduction into America. *Washington*, 1903. in-8, 80 p.,3 pl.

نخل خليج العجم وزرعهُ في امركة

في عدد سابق (ص ٤٣٣) ذكرنا فصلًا للاديب ميشال الياس سماحه في زراعـة

النخيل وكان كلامهُ خصوصاً عن النخل المصريّ . على انَّ في البصرة وفي ضواحي خليج العجم من النخل ما يفوق الاشجار المصريَّة ويُنسي نخل تونس ومراكش واسبانية فانَّ عددها في العراق يربي على ١٥,٠٠٠,٠٠٠ شجرة ويكاد يبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ وكلُّها تُثمر ثمارًا جنيَّة لذيذة فضلًا عن كونها كثيرة الغذاء . ولذلك قد صرف الاميركيون نظرهم الى نخيل العجم ليقتنوا كميَّة وافرة من فسائلهِ زرعوها في بلاد تشبه خليج العجم في مظاهرها الجويَّة كبلاد كليفرنية واريزونا . ولذلك عهدت الحكومة الاميركيَّة الى المسيو فارشيلد ان يبحث عن النخل العراقيّ وخواصهِ . فكتب هذا الكتاب وضمَّنهُ كلّ الفوائد عن زراعة النخل في اميركة مع تعريف النخل العراقيّ وبيان فضلهِ على سواه ل . ج

G. Steuernagel: 1. HEBRAEISCHE GRAMMATIK, mit Paradigm., Liter., Uebungsst. u. Woerterverz. [Porta ling. orient. 1]. 2te vielf. verbess. Aufl., 1905 *Reuther u. Reichard*, = II. METHODISCHE ANLEITUNG Z. HEBR. SPRACHUNTERRICHT. Im Anschluss an d. Verfassers hebr. Gramm.)., 1905. ibid.

غراماطيق عبراني وغريبات لتكلم باللغة العبرانيَّة

قد راج غراماطيق المسيو « شتاورناغل » رواجاً كبيرًا حتى اضطرَّ بعد وقت قليل الى اعادة طبعهِ . وذلك دليل على استحسان المدارس لطريقتهِ العمليَّة في شرح اصول هذه اللغة . ولم يجهل المؤلف انَّ الطريقة العلميَّة اصحّ واثبت لكنَّهُ فضَّل هذا الاسلوب لسهولتهِ فبنى دروسهُ للُّغة العبرانيَّة على معارضة اصولها الصرفيَّة والنحويَّة مع صرف اللغة العربيَّة ونحوها . وكلّ يعلم انَّ هذه المقابلة تزيل مشاكل عديدة كانت كمثرة في سبيل الدارسين . وهذا ما حملنا نحن ايضًا ان نجعل هذا الكتاب في ايدي طلبة مكتبنا الشرقيّ . وقد استفاد المؤلف في هذه الطبعة الثانية ممَّا ورد عليهِ من الملحوظات ليصلح بعض اغلاط ويحسّن بعض الفصول وينشر بعض المعمّيات . وقد اضاف الى كتابهِ جزءًا ثانيًا ليُخرج الى حيّز الاستعمال القواعد التي وضعها في قسمهِ الاوَّل . فنثني على صاحب هذين الكتابين ونتمنَّى انتشارهما في المدارس اللاهوتيَّة والعلميَّة ل . ر

REALENCYKLOPAEDIE. Herzog - Hauck. XVII Bd. RIESEN-SCHUTZHEILIGE, 1906, *Hinrichs.*

دائرة العلوم البروتستانية (الجزء السابع عشر)

وصفنا غير مرَّة هذه الدائرة العلميَّة وبيَّنَّا ما فيها من الفوائد للعلوم العصريَّة

وخصوصاً لمعرفة احوال البروتستانت . ومع ثنائنا على بعض موادّها كنّا استثنينا اشياء كثيرة لا يمكننا ان نسلّم بصحّتها البتة لغلبة الاوهام على كَتَبتها وتحاملهم على الدين الكاثوليكيّ دون سند . وهذا الجزء السابع عشر الذي أُرسل الى ادارتنا اليوم يشاطر المدح والانتقاد اللذين وجّهناهما الى الاجزاء السابقة . ومن الموادّ التي قرأناها بلذّة تراجم بعض المشاهير لا سيّما ترجمة روبنصن الاثريّ الشهير الذي تقدّم العلماء في تعريف بلاد فلاسطين وآثارها . وكذلك اعجبنا الفصول التي كتبها العلّامة بوديسين (Baudissin) في الديانات القديمة . واستحسنّا مقالتهُ في المؤرخ البيروتيّ القديم سنكنياتن . كما استحسنّا مقالة العلّامة كوتش (Kautsch) في السامريّة والسَّمرة . ومقالة الاستاذ غوته (Guthe) في فنّ الملاحة . ومقالة الاستاذ شتراك (Strack) في الكتابة العبرانية لكننا لا نرى صحّة لقولهِ بانّ اسم (يربعام) الذي ورد ذكرهُ في الخاتم المكتشف في تلّ المتسلّم يدلُّ بلا شك على الملك يربعام (اطلب المشرق ٧ : ٤٦٩) . وممّا نحتجّ على اقوالهِ غير الصادقة مقالة كاتنبوش (Kattenbusch) عن الكنيسة الرومانيّة حيث اظهر ما في قلبهِ من البغض لكنيسة المسيح . وكذلك في مقالة سيبرغ (Seeberg) عن تعليم اللاهوت في القرون المتوسّطة (Scholastik) ضمّنها الكاتب اموراً غير صحيحة

س . ر .

DAS ARABISCH - AETHIOPISCHE TESTAMENTUM ADAMI, von G. Bezold, *A. Toepelmann, Giessen*, 1906, 20 pp.

وصية آدم بالعربية والحبشية

بين الكتب الموضوعة في قرون الكنيسة الاولى ممّا اخترعهُ الهراطقة المعروفون باللادريين كتاب مغارة الكنوز الذي نسبهُ البعض زوراً الى القديس افرام منهُ نسخ متعدّدة بالسريانيّة والعربيّة والحبشيّة . وكان جناب المستشرق كَرْل بتسولد نشر هذا الكتاب بالطبع بالسريانيّة والعربيّة سنة ١٨٨٣ . ثم وقف بعد ذلك على نسخ أُخرى منها نسخة عربيّة بالحرف الكرشوني كنّا دللناهُ اليها وفي نيّتهِ ان يعود الى هذا الكتاب فيستفيد من هذه الاكتشافات الجديدة . وقد أحبّ ان يُسلف المستشرقين بنبذة منها وهي وصاة آدم لابنهِ شيث عند وفاتهِ وهذه الوصاة لا اثر لها في النسخة السريانيّة التي كان تولّى طبعها . فنشرها بالعربيّة والحبشيّة وذيّلها بالملحوظات فنشكر همّة الاستاذ صديقنا ونفيدهُ ان في احد المخطوطات التي وصفناها آنفاً (العدد ١٢٢ ص ٧١٦)

نسخة من هذه الوصاة تشبه النسخة العربيَّة التي نشرها في جوهرها وتخالفها في اشياء عرضيَّة . وهي منفردة قائمة بذاتها في اربع صفحات

داود الملك

رواية تاريخيَّة شعريَّة نثريَّة ذات خمسة فصول

بقلم الخوري بطرس البستاني . طبعة سنة ١٩٠٦ ص ١٣٨

قد درجت في مدارسنا عادة تمثيل الروايات فيقبل عليها الاهلون برغبة لكنَّ بين الروايات ما هو احرى بالثناء اذ يطبع في القلوب التعاليم الدينيَّة ويثير في النفوس العواطف الكريمة وفي مقدَّمة هذه الروايات ما استُعيرت مادَّتهُ من الاسفار المقدَّسة وهي موردٌ واسع لهذه الروايات التمثيليَّة فانَّنا نثني على حضرة الخوري بطرس البستاني الذي اختار قصَّة داود الملك ليجعلها رواية تمثيليَّة تفيد الحضور وتلذُّهم معاً لاسيَّما انهُ حلاَّها بالنثر الجيِّد والشعر الرائق . فنهنِّي حضرة المؤلف ونتمنَّى لعملهِ ما يستحقُّهُ من الرواج ل . ش

شذرات

آثار مصريَّة ما كدنا ننتهي من ذكر الاكتشافات العجيبة التي وجدت في البهنساء حتى وردنا خبر اكتشافات أُخرى في الصعيد فانَّ المسيو گاييه وجد في اطلال مدينة انطينوه قريباً من شيخ عبَّاده اجساماً محنَّطة من المومياء وكأنها مطليَّة بالذهب محفوظة اتمَّ الحفظ تزينها الحليّ والحجارة الكريمة وهي جثث رجال من الاعيان عاشوا في القرن الثاني للمسيح وقد وُضعت في ايدي هؤلاء الموتى وافواههم وآذانهم وعلى بدنهم قطعٌ من النقود ليدفعوها لالـه الموتى اذا ما ارادوا ان يعبروا الى منزل الابرار على زعمهم

ترقي الملاحة الالمانيَّة انَّ الملاحة الالمانية قد بلغت في هذه السنين الاخيرة مبلغاً غريباً حتى صارت تزاحم اكبر الدول في بحريَّتها . فانَّ التجارة الالمانيَّة بلغت سنة ١٩٠٤ ١٥,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك بنيف فينال منها التجارة البحريَّة ١٠,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ اعني ثلثي محصول تجارتها جمعاء وضعف ما كانت عليهِ قبل ١٢ سنة . وقد دخل في الموانئ الالمانية من الواردات او خرج منها من الصادرات ما يبلغ ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ طنّ في السنة ١٩٠٣ وما كانت في السنة ١٨٩٣ تتجاوز